الاصول الاخمينية (550 – 331 ق.م) للسلالة الساسانية (226 – 651 م)

أ.م.د. علي حسن ثابت

alikisra@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية

المستخلص:

تعتبر الإمبراطورية الاخمينيه من أعظم الإمبراطوريات التي حكمت العالم القديم التي اسسها كورش الاخميني الكبير وخلفائه قمبيز الثاني ومن بعده دارا الاول وحكمت امبراطورية مترامية الأطراف شملت مناطق واسعه حكمت الشرق الأدنى القديم قرابة قرنين من الزمن والتي انتهت بعد غزو الإسكندر المقدوني لبلاد الشرق، الذي استطاع هو وخلفائه من اسقاط الامبراطورية الاخمينية وتأسيس الإمبراطورية المقدونية، إذ سرعان ما تمكن ملوك بلاد فارس الذين كانوا خاضعين لنفوذ السلوقيين ومن ثم للدولة الفرثية التي منحت الأقاليم التابعة لها حكم ذاتي متبعة سياسة مركزية.. وقدر للملوك الفرس في اصطخر من النهوض أواخر ايام الدولة الفرثية لاحياء مجد وتراث الملوك الاخمينين، فقدر لاردشير بن بابك بن ساسان كاهن معبد بيت النار للآلهة اناهيتا ان يثور على اخر الملوك الفرثيين ارطبان الخامس ومطالبته بالملك بانتسابه إلى الاخمينيين ومؤسسا الإمبراطورية الساسانية (226–651م). وقد دلت النقوش والكتابات الساسانية والعربية الإسلامية هذا الانتساب، فضلا عن الموقع الجغرافي والاسماء والتشابه الاسطوري للقصص والأخبار الملكية في نقوش الاخمينين الساسانيين.

الكلمات المفتاحية: كورش الكبير. دارا الاول. ارتحشتا. ساسان. بابك. اردشير الأول. سابور الأول.

The Achaemenid origins of the Sasanian dynasty

Assis. Prof. Dr. Ali Hassan Thabit

alikisra@uomustansiriyah.edu.iq

Mustansiriya University

Abstract:

The subject of the research is the Achaemenid origins of the Sassanian dynasty, which is one of the important points in linking two of the greatest empires that ruled the ancient East.' It therefore represents administrative, political, economic and social organization The research was then divided into two sections, the first section: Achaemenid relativity...in classical inscriptions and classical writings. The second topic: The Sasanian lineage and its extension to the Achaemenid kings

Then determine the conclusion. Specializing in Achaemenid-Sassanid inscriptions and writings, it matures from the books of classical historians, the most prominent of which are the books and writings of Persian and Arab resistance historians.

Keywords: Cyrus the Great. Dara the first. I was relieved. Sasan. Your door. Ardashir I. Sabor I.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني افتتح الثناء بحمدك وانت مسدد لصواب بمنك

تعد الإمبراطورية الاخمينيه من الإمبراطوريات الكبيرة التي حكمت العالم القديم، التي اسسها كورش الاخميني الكبير (550–530 ق.م) وحرص من بعده ابنه الملك قمبيز (530_522ق.م) والملك دارا الاول (521_486ق.م) على توسيعها لتشمل اغلب مناطق العالم القديم آسيا وأفريقيا و أوربا، لذلك حرص الملك الساساني اردشير الأول (226_240ق.م) على إرجاع نسبه ونسب السلالة

الساسانية للأخمينيين. فكان موضوع البحث الأصول الاخمينية للسلالة الساسانية والذي يعد من الموضوعات المهمة للبحث في العلاقة بين الامبراطوريتين الاخمينية والساسانية والتي تمثل استمرار للنظم الإدارية والسياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية

قسم البحث بعد المقدمه إلى مبحثين ضم المبحث الأول نسب الاخمينيون وأصولهم حتى نهاية الدولة الاخمينية.. في النقوش والكتابات الكلاسيكية. وتطرق المبحث الثاني النسب الساساني وأصله الاخميني.

ثم جاءت الخاتمة. لتضع أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال النقوش والكتابات الاخمينية الساسانية فضلا عن كتابات المؤرخون الكلاسيكيون وابرز كتبهم والكتابات المؤرخون الفرس والعرب المسلمين.

أولا: نسب الاخمينيون واصولهم

الاخمينيون أقوام هندأوربية سكنوا في جنوب غرب هضبة ايران في اقليم بارسا (Parsa) والذي حرف عند اليونان إلى تسمية برسيس[1] ثم اطلق عليهم العرب بلاد فارس (امين، 1989، صفحة 345) والذي يعد الاصل للملوك الاخمينيين والمركز الذي انطلقوا منه لحكم الشرق الادنى القديم، وهو اللقب الذي ظل الاغريق يتداولونه لتسمية امبراطورية الفرس مطلع الالف الاولى قبل الميلاد واول اشارة وردت لذكر هذه الاقوام في المصادر الآشورية تعود الى الملك شلمنصر الثالث (858–824 ق.م) في عام حكمه السادس عشر والرابع والعشرين مع قبيلتي مادي وبرسا[2].

مؤسس هذه السلالة رجل يدعى هاخمانيش[3] وكان تابع للمدبين في بدايته، ويقدم لنا الملك دارا الاول (522–486 ق.م) [4] في نقش بهستون تفصيلاً عن اصل العائلة الملكية للأخمينيين، إذ ينص على (إني انا دارا الملك العظيم ملك الملوك في بلاد فارس ملك البلدان ابن هيستابيس (Hystaspes)[5] وحفيد ارساساميس Arsames الاخميني) (Tolman، 1908، صفحة 156) من خلال ذلك يؤكد دارا إلى ان نسبه يمتد إلى فترات في ماضي الاخمينيين، اذ يجعل نسبه ونسب ابيه وجده إلى اخمينس (هاخماشيان) يقول دارا ان والدي هو هيستابيس بن ارسامس بن اريامس[6] ابن تيسبيس Teispes ابن اخمينس، وهو يقول لذلك ندعى بالاخمينيين وان نفوذ عائلتنا الذين كانوا ملوكاً يرجع إلى وقت طويل. ثم يقول دارا ان ثمانية ملوك من عائلتي كانوا ملوكاً وأنا التاسع، يبدو أن دارا كان يؤسس لقاعدة ويقول انا الملك بفضل اهورامازدا [7] Auromazda أنا الملك لقعد اعطاني الملوكية، ونحن احدى عشر ملكاً

---

[1]برسيس – وتقع بعد كرماتيا وهذه المنطقة الجزء الكير يقع على ساحل الخليج الذي دعي باسمها والشعر الكير يقع مداخل البلاد اكثر بالطول من الجنوب ومن كرمانيا تعد الشمال القبائل الميديه. (Strabo، 1944، الصفحات XV, III,)

[2]وفي اشارة الى المناطق التي تقع الى الجنوب والجنوب الغربي لبحيرة ارومنية سنة 835ق.م (طه، 1956، الصفحات 389–398)

[3]هاخمانيس او اخمينس (Achemenes) وهو مؤسس السلالة الاخمينية الذي اعترف بسيادة العيلاميين والمادايين اسس مملكة صغيرة في بارسوماش وقد ساعدته الظروف في الفترة التي نشب النزاع بين العيلاميين والأشوريين من الاستقلال. (امين، 1989، صفحة 500) (خنجي ا.، 2018م، صفحة 134)

[4]دارا الاول وهو الملك الاخميني الذي تولى حكم الامبراطورية الاخمينية بعد الملك قمبيز الثاني ابن كورش, وقضي على الكثير من التمردات التي حدثت في ارجاء الامبراطورية يرجع اليه الكثير من النظم الادارية لإدارة الامبراطورية فضلاً عن حملة عسكرية على بلاد اليونان خسر معركة مارثون مع اليونان نجح في السيطرة على الهند وحفر قناة بين البحر المتوسط وأحد فروع النيل، توفي سنة 486 ق.م. (امين، 1989م، صفحة 508)

[5]بهستون، وهو نقش قام بكتابته الملك دارا الاول علي حبل بهستون بثلاث لغات هي البابلية والعيلامية والفارسية وهي مرتفعة من سطح الارض مسافة 70م ويرجع الفضل للمستشرق والدبلوماسي الانكليزي هنري رولينسون وبيت الكتابة الفارسية التي كتبت في النقش بالخط المسماري وساعد على فهم اللغتين العيلامية والبابلية الكتابات المسمارية وفك رموزها، (ليون و ميشيل، 2011، صفحة 19)؛ (هيتس و رجبي، 38هـ، صفحة 37)

[6]اريامنس Ariarmans (640 – 590 ق.م) هو ابن تيبس (Tespes) الذي قسم مملكة الفرس مع أخيه كورش الاول (640 – 6000 ق.م) لقب نفسه بالملك العظيم ملك الملوك ملك بلاد فارس وعثر على لوح من الذهب منقوشة فيه القاب هذا الملك ويعد من اقدم النصوص المكتوبة بالفارسية والخط المسماري. (طه، 1956، صفحة 399) (امين، 1989، صفحة 501)

[7]اهورامزدا: وهو رمز للإله نور الشمس في الديانة الزرادشتية وهي كلمة مركبة في الاصل من اهور وهو احد اسماء الاله للاراين مزدا وتعني العالم وبهذا يكون معناه اله العالم والذي يمثل النور ضد اله الظلام وهو اهريمان. (العابد، 2015، صفحة 125)

بالتتابع كلنا ملوك (Ghirshman-Roman، 1954، صفحة 7)، هذا ويتبين انه اراد ربط عائلته بالأصول الملكية ومع انه لم يذكر كورش بل ذكر جده تيبيس باعتباره جده الاكبر والذي يوضح لنا هذا التمايز بالنسب هو ان تيبيس قسم الملك بين ولديه أي إلى فرعين من العائلة المالكة الاخمينية. (بريانت، 2012، صفحة 261)

ويؤكد ذلك الاخبار الاشورية ان كورش قد اودع ابنه لدى الملك الآشوري اشور بانيبال كرهينة دلالة على طاعته لهذا الملك، وان ابناء كورش هم من استمر لهم الملك في حكم الفرس أواخر القرن السابع للميلاد.

وأن اولاد اريامنا قد اصبحوا ملوك من الدرجة الثانية بعد ان اصبح ابناء كورش رؤساء اتحاد القبائل الفارسية العشرة الكبيرة [8]، ويبدو ان تبع الدولة الفارسية الاخمينية لمادي وتزوج قمبيز الاول بن كوروش من ابنة الملك الميدي استياجز (خنجي، صفحة 135) كان له الاثر في توجه وبروز ابناء كورش، وتقدر لهم لسيادة الفرس [9]، هذا وان هذه المصاهرة قد مكنت الفرس من السيادة على ايران بعد ان ولد كورش الكبير مؤسس الامبراطورية الاخمينية (بريانت، 2012، صفحة 262) (Frye، 1964، صفحة 103) من هذا الزواج، وبالرجوع إلى الكتابات البابلية في اسطوانة كورش المعاصرة لكورش الكبير، نذكر النسب الاخميني لفرع كورش الكبير ((انا كورش بن قمبيز الملك العظيم، ملك انشان حفيد كورش الملك العظيم، ملك انشان، ومن احفاد تيبيس الملك العظم ملك انشان)) وهذا ما يذكره لنا الملك نبونائيد بأن كورش ملك انشان ايضاً، ويذكر نفس النص لنا نفس التسلسل النسبي لكورش الكبير (Potts، 1988، صفحة 13). ويظهر ان نص كورش هذا ذكره لمنزلة ابائه، ولم يتجاوز تيبيس الذي وضعه ملك فارس وانشان، وهذا يوضح ان اخمينس لم يكن سوى ملك من الملوك القبليين (شعباني، 1394هـ، صفحة 50) ويجعل هتسياس والد دارا حاكم على اقليم فارس من قبل كورش الثاني[10] يتبين ان الفرعين قد كانوا تحت حكم كورش الثاني ومع انه يبين انفراد سلالة النسب الاخمينية لكورش في حكم بلاد فارس والممالك الخاضعة لها.

ومع ان النصوص الاكدية تؤكد ان كورش كان حاكم سوسة وانشان وتقدمها باعتبارها الاكثر شيوعاً لتاريخ التدوين والروابط السياسية مع عيلام وفارس (Potts، 1988، صفحة 15)، في حين ان كورش الثاني اختلف في اصله في المصادر الكلاسيكية فهيردوتس (هيردوتس، 1886، الصفحات 104-130) يقدم لنا قصة يرجحها على ثلاث قصص كما يذكر انها غير موثوقة مفادها ان والد كورش قمبز الفارسي تزوج ابنة استياجز لخوفه من يعطيها لنبيل ميدي ويحاول ازاحته عن العرش ومن هذا الزواج ولد كورش، لكن حلماً أوحى لاستياجز وحتى لا يتجار ان كورش سيجلس على عرشه لهذا امر أحد قادته أو مستشاريه هوباخوس Harpagos بقتل كورش الا ان هرباخوس منحه إلى راعي كانت زوجته ولدت طفلاً ميتاً، فربت كورش وكان اسمها على ما يذكر سباكو [11] وعندما بلغ كورش العاشرة من عمره اكتشف استياجز الامر لكن الكهنة الذين فسروا له الحلم يرووا ان تفسيراتهم السابقة للحلم فذهبت مخاوفة وارسله إلى ابويه في فارس (Parsis).

ويقدم كتياس[12] رواية مختلفة أيضاً كون ان كورش من قبيلة ماردي وانه ابن قاطع طريق أو لص وامه راعية وهما يمتان بصلة باستيباجز وانه نشأ في مكانة دنيا في بلاط استياجز وان الاخير ارسله كمبعوث إلى الكاد وسيسين التقوا بفارسي يدعى اوباراس (Oibaras) والذي اتفق معه لتمرد على استسياجز والذي ارسل جيشاً ضد المتمردين الذين حوصروا في جبل سباسركاده وهزم كورش الميديين واستولى على هكامتانا بالفارسية اكبتانا وهو هنا يريد ان يخرج كورش من الدماء الملكية (Csteslas، 2002، صفحة 205).

---

[8] القبائل الفارسية العشرة. يمكن تقسيم القبائل ست من اهل الحضر الذين يسكنون المدن والباقي بدو يسكنون الخيام في القرى والارياف وفي باسركاد، مدفى اما سبان ،بمتالي، دورزي، كرمان، والقبائل البدوية هي ساكرتن امرد، دوربيك، دائن ون القبيلة التي خرج منها الاخمينيين باساركاد وفي الاعرق. (شعباني، 1394هـ، صفحة 43)

[9] كانوا يلقبون انفسهم ملوكاً لفارس وانشان، (شعباني، 1394هـ، صفحة 47)

[10] يذكر ريتشادفراي انه دليل يحتاج للتفكير والتمعن.

[11] – يذكر هيرودتس، انه اسم ميدي ويعني الكلب (هيردوتس، 1886، الصفحات 104-130)

[12] يظهر ان اظهار كورش بهذه الصورة كونه كان طبيباً في البلاط الاخميني ارتحشتا وسعيه لعدم اعقاد اسم كورش بسبب صراع ارتحشتا مع كورش الصغير في معركة كونكاسا 401 ق.م.

أما اكسينفون يذكر ان كورش الاكبر كان اميراً أخمينياً ابن ممبيز ملك الفرس وانه استولى على الحكم بمساعدة الميدين انفسهم (Xenophen، 1876، صفحة 213) في حين يؤكد ذلك ديودور الصقلي بأن استياجز كان غير محبوب من قبل ابناء رعيته (Potts، 1988، الصفحات IX,23).

وبالرجوع للكتابات المسمارية البابلية التي تؤكد أن كورش من سلالة الملوك وانه من ملوك انشان وفارس (Potts, 1988, p. 15)، فضلاً عن ان كورش حين سيطر على بلاد بابل تلقب بالألقاب الملكية فيقول: ((أنا كورش العظيم ملك بابل ملك سومر وأكد ملك الممالك الاربعة العالمية)) (Frye, 1964, p. 106) (فيزهوفر، 2009، صفحة 72)، ويظهر من الالواح المسمارية البابلية ان كورش بالإضافة لأحترامه الهة مدينة بابل احترم بقية المعابد الاخرى وامر بإرجاع الآهلة الخاصة بالمدن المجاورة التي كان اخذها حكام بابل وتقلدها بابل فأمر بإعادتها إلى أماكنها الاصلية (شعباني، 1394هـ، صفحة 51)، ونصب ابنه قمبيز الثاني (530-522 ق.م) الذي حسد اخاه برديا بعد وفاة ابيه ويظهر ان برديا كان حاكماً على اقاليم خوارزم وباختروبارس (فاررس وكرمان) فقتله وتوجه بعد ان قمع الاقاليم الثائرة لتوسيع رقعة الامبراطورية، فسيطرة على مصر بعد ان انتصر على القوات المصرية في معركة بلوزيوم (525 ق.م) وهي المنطقة التي تربط بين آسيا وافريقيا.

وبعد ان دخل مصر لقب بالألقاب التي يلقب بها ملوك مصر وقام بجميع الطقوس التي يقوم بها الفراعنة لأضفاء صفة شرعية لحكم الاخميني على مصر (شعباني، 1394هـ، صفحة 52). وكان قمبيز مصاباً بالصرع ولم ينجب أولاداً فاجتمعت قبائل الفرس العشر[13] وانتخبوا الامير الفارسي دارا (521-485) الذي قضى على التمردات التي حدثت بعد مقتل سمرديس المجوسي مدعي الملك بعد وفاة قميز الثاني (521 ق.م) وبذلك ينتهي الفرع الانشاني، أو ذرية كورش الكبير، صانع امجاد ومؤسس الامبراطورية اذ ان اخبار ذرية كورش الأولاد وابناء برديا وقمبيز قد غابت حتى نهاية العصر الاخميني[14].

هذا ويؤكد الملك الاخميني احشويرش[15] ابن دار الاول في تقش يتحدث عن نسب العائلة الاخمينية ((يقول خشيارش الملك ابي هو دارا وابودارا كان يدعى فيستاسيا (ويشتاسب) ابو فيستاسيا يدعى ارساميس كان كل من فستاسيا وارسايس على قيد الحياة عندما قام اهورمزدا بتنصيب ابي دارا ملكاً على هذه الارض)) (Breasted، 1932، صفحة 53).

ويظهر ان الفرع الانشاني اولاد كورش قد اتحد مع الاصل الفارسي الفرع ياوتيا (البارسي)، إذ أن احشويرش هو الملك الذي ولد من اتحاد هاتين العائلتين إذ هو ابن دارا من زوجته اتوسا ابنة كورش الكبير (Martin، 1995، صفحة 225).

وتظهر لنا من النقوش والمصاهرة السياسية هو استمرار الحكم الفارسي وان كان دارا ليس من عائلة كورش (Potts، 1988، صفحة 14)، الا ان ابنة احشويرش مثل هذا الاتحاد العائلي للأصول الاخمينية اذ اعتبر الاخير حفيد كورش لأبنته اتوسا Atossa [16] واستمرت السلالة الاخمينية من هذا الزواج إلى نهاية الدولة مع ان الملوك الذين جاؤوا بعد احشويرش لم يكونوا بشهرته وقوة اجدادهم من حيث القوة العسكرية وبعد اغتيال احشويرشث على يد حجابه (طه، 1956، صفحة 639) ورثه ابنه ارتحستا الاول (465-424 ق.م) [17] الذي قتل جميع اخوته بعد ثورة استمرت ثلاثة سنوات (465-462 ق.م) (طه، 1956، صفحة 639)، ولم

---

[13] الملك الجديد من شأنه ان يقر الامتيازات القبلية لرؤساء القبلية والنبلاء الفرس بعد أن قضوا على المدي بالعرش المسمى سمرديس مع ستة من ممثلي هذه القبائل. (Damndamaev، 1989، صفحة 24)

[14] تذهب اراء الباحثين ان لم تكن هنالك صلة قرابة بين كورش ودارا الاول وانه انقلاب قام به الامير ضد العائلة الفارسية الاخمينية. (خنجي، صفحة 197) (Potts، 1988، صفحة 14)

[15] احشويرش هو الملك الاخميني ابن دارا الاول ولم يكن الابن البكر ولكن من زوجته اتوسا ابن كورس الثاني وكان حاكماً على بابل في عهد ابيه دارا الاول، وسع الامبراطورية الاخمينية وعزا اثينا ووفر معركة سلاميس 479 ق.م ومعركة بلاتيا 479. (أولمستد، 2012، صفحة 362)

[16] لقد تربى احشويرش في ظل رعاية نساء البيت الملكي هذا وان والده عينه من جراء نفوذ امه اتوسا داخل البلاط الاخميني. (فيزهوفر، 2009، الصفحات 72-73)

[17] ارتحشتا الاول (465-424 ق.م) ويرد اسمه أيضاً اردشير الاول الملقب بذي اليد الطويلة ومن اهم الاحداث التي حدثت في عصره قصة ثور اهالي معر وثورة الوالي بغابيش، (شعباني، 1394هـ، صفحة 86)

يسعف الحظ ولي عهده الملك احشويرش الثاني الذي حكم 45 يوم اغتاله اخوه والي باختر اخس الذي عرف بداريوش الثاني (424-404 ق.م) (شعباني، 1394هـ، صفحة 86) الذي بذر أموال الدولة في دعم اسبارطة ضد اتيتا في الحروب البيلوبونزية [18].

خلف دارا الثاني ابنه المسمى ارتحتشتا الثاني (404-359 ق.م) [19] والذي استمر في حكم السلالة الاخمينية طوال فترة حكمه التي قاربت النصف قرن بل حتى مجيء[20] ابنه ارتحشتا الثالث (359-338)[21] الذي كان شديد القسوة واستطاع ان يقضي على جميع اخوته ليتجنب الثورات والتمردات التي حدثت من قبل، والمحافظة على وحدة الإمبراطورية الاخمينية ومن ابرز الاحداث في عصره قضاءه على تمرد صيدا، وحرق الآلاف من سكانه، وقضى على تحالفها توبختي مع مصر وملكها نوبختي الثاني الذي فر أمام قوات الاخمينيين والمرتزقة من اليونان، وحرص على اعادة الامبراطورية إلى سابق مجدها وحدودها إلى ما كانت عليه، لولا اغتاليه من قبل بجة وهوش مسموماً سنة 338 ق.م (خنجي، صفحة 310).

وبعد ثلاث سنوات من حكم المتآمرين استطاع دارا الثالث المدعو كودمانوس وهو ابن عم الملك المقتول، ان يحكم البلاد بأسم دارا الثالث، وكان امل الامبراطورية كبير في الاستمرار، لولا قيام الدولة المقدونية بقيادة الاسكندر المقدوني بن فيليب، الذي انتصر على جيوش الاخمينيين في ثلاثة معارك متوالية هي نهر الغرانيق 334 ق.م ثم انتصاره على جيش دارا الثالث في معركة اسيويس، بعدها انتصاره في معركة كوكميلا بالقرب من اربلا 331 ق.م ، وبهذا تقرر مصير اسيا وزوال الامبراطورية، ظل الاسكندر يخضع بلاد فارس حتى وجدت جثة دارا الثالث مقتولاً، إذ قتله احد قادة جيشه اثناء مزاره اذ أمر دارا باعدام قتلة دارا وامر ان يدفن في احتفال كبير (عبد العزيز، 1965، صفحة ج1، ص548)، وبهذا تنتهي سلالة الاخمينيين الحاكمة التي تفرعت من كورش ودارا الاول في حكم اسيا والعالم، وتبرز الامبراطورية المقدونية وحلفاء الاسكندر في حكم اسيا والعالم.

ثانياً: النسب الساساني واصله الاخميني

عند الحديث عن الساسانيين تتحول الملحمة الفارسية من اسطورة الى تاريخ عن المجتمع، فضلاً عن صفات البطولة والفروسة، بل ان المجتمع يدخل في عهد من التسلسل الزمني والحياة الاكثر انتظاماً، لأن مؤسس السلالة جزء من الارث الملحمي السابق فالقصص المتعلقة باردشير الاول (226-241 م) تقسم الى ثلاث مجاميع الاولى النسخ الرسمية، والنسخ المحلية والشعبية، والبيزنطية المعادية. فالأخيرة كانت قبل اكتشاف المخطوطات الملكية، والحصول على ترجمتها الدقيقة للمصادر الفارسية.

لم ينقل ديوكاسيوس Diocassius [22] ولا هيروديان Herodian [23] شيئاً عن أصول اردشير مع معاصرتهم له، الا ان اغاثياس في كتابه التاريخ (History) (Agathias, 1975, pp. Book2, P.61) الذي عاش في القرن السادس، نقل قصة عن اصل اردشير طبقاً للرواية التي تشير ان هنالك منجم يدعى بابك يعيش في قرية فارس، وقد جاء جندي يدعى ساسان Sasan [24] لزيارة هذا المنجم في بيته، فلاحظ بابك على هذا الجندي الضيف علامات تشير الى العظمة فاعاره زوجته وقد ولد اردشير نتيجة لهذا

---

[18] وقعت أولى الحروب هذه بعد تثبيت زعامة بركلس بقليل 459-446 ق.م، وكانت على ثلاث فترات تخللها صلح واتفاق استسلمت اثينا في نهاية الحرب لاسبارطة سنة 404 ق.م وقضي على امبراطورية اثينا. (طه، 1956، الصفحات 550-551)

[19] ارتحشتا الثاني (404-358 ق.م) ويطلق عليه أيضاً اردشير الثاني وكان اسمه في البداية (ارشك) اهم الاحداث في عصره ثورة اخيه كورش الصغير الذي ثار عليه بمساعدة 10 آلاف اغريقي من المرتزقة، انتهت الحرب بانتصاره على اخيه في معركة كوتكاسا (401 ق.م). (زينفون، 1965م، صفحة 55) (امين، 1989م، صفحة 11)

[20] قتل ارتحشتا سنة 358 ق.م. (طه، 1956، صفحة 640)

[21] ارتحشتا الثالث (358-338 ق.م) ويسمى أيضاً اردشير الثالث ولقبه اوخوس عقد معاهدة مع بلاد الاغريق وأثينا وحلفائها مات اردشير الثالث مسموماً على يد قائده بيجيراس، (عبد العزيز، 1965، صفحة 544)

[22] ديو كاسيوس Dio Cassius مؤرخ روماني كتب تاريخاً لروما منذ البداية حتى 229م ويعد من اقدم الكتب الكلاسيكية التي ذكرت الدولة الساسانية في اثناء حديثه عن اقاليم الامبراطورية الشرقية. (العابد، 2015، صفحة 34)

[23] هيروديان Herodian من مؤرخي القرن الثالث الميلادي تحدث عن تاريخ غرب اسيا من زمن الامبراطوري منذ الامبراطور مالاكوس اوريلوس حتى الامبراطوري جورديان الثالث من (180-238م). (العلان، 2012، صفحة 35)

[24] ساسان: وهو الكاهن الاعلى لبيت النار اناهيتا وصاحب المنزلة العليا في مدينة اسطخر. (Ghirshman-Roman، 1954، صفحة 2)

الجماع، وعندما كبر اردشير واصبح ملكاً، نشب خلاف بين العجوزين في ايهما أحق بأبوة اردشير، وحسم الامر ان يدعى اردشير ابناً لبابك ولكن نسبه يعود لساسان ولعل هذه القصة قد حورت عن التاريخ المحلي الفارسي، وحور في بعض جوانب القصة وغيرها الكاتب البيزنطي بالضد من الساسانيين (Frye, 1964)، هذا وان كل من اغانيوجيلوس Agathangelos [25] وموسى الخوريني Moses of korene [26] لم يذكرا أي معلومة عن اصل اردشير او لعل القصة في الادب الفارسي، فأولاً في كتاب كرنماك البهلوي Pantavi Karanmak [27] المدعو كتاب المآثر والكتاب المسلمون الذين جاؤوا بعد هذا في قصة ساسان كان راعياً يعمل لدى الملك بابك الذي كان يحكم مدينة اصطخر Lstakar في اقليم فارس Fars، وكان ساسان من سلالة الملوك الاخمينيين، وانه اخفى ذلك وحلم بابك حلماً فسر له أن ابن ساسان سيحكم العالم في المستقبل تبعاً لذلك زوجه ابنته لساسان فأنجبا ولداً هو اردشير، تلك هي نفس القصة التي اوردها الفردوسي[28]، في الشاهنامة والكتاب الذين جاؤوا بعده وفي تتبع عناصر القصة مؤسس السلالة رجل من عامة الناس يخوض غمار المعاناة بسبب المنفى والفقر او غيرهما من الصعوبات، ثانياً يجري في عروقه دماء ملكية قديمة وهو امر لا يكتشف الا في الوقت المناسب. ثالثاً يرتبط عن طريق الزواج بعائلة حاكمة [29] وهو نفس الامر الذي حدث في قصة مؤسس الامبراطورية الاخمينية كورش الثاني، إذ تأخذ نفس المنحى الروائي وتستمر القصة لتسرد لنا ثورة اردشير على ارطبان الخامس Artabanus IV [30] ملك الفرثيين Parthian فنسب اردشير يختلف في التراث الزرادشتي اردشير بن باباكان امه ابنة ساسان ابن ويهافريد Vehfird ابن ساسان، وابن اردشير المدعو هومند ابن سبنديا، و Spendiyad وهكذا ينتهي اصله الى ارتحشتا الثاني، وهو احد الملوك الاخمينيين السالفين الذكر. أما الطبري[31] وغيره من الكتاب المسلمين[32] فيذكرون لنا شيئاً آخر يعود الى دارا الثالث Darius III.

وبالرجوع الى كتابات بوتيكوس (Eutychius) بطريك الاسكندرية، وكتابات ابن الاثير[33]، وكذلك الى مخطوطة شابور الاول (242-272م) وهي مكتوبة بثلاث لغات[34]، والتي تعد مصدراً موثوقاً ومهماً جداً، إذ تذكر ان ساسان كان حاكماً محلياً في فارس وكما تسميه المخطوطة (mrhy) بينما كان بابك ملكاً mlk، وكان ابناً لزرادتشت [35]، وبعد عام 209م عام تغيرت العملة الفارسية من المسكوكات الفرثية الى الساسانية وبعد التعرف على خمس دراهم فضية تبين ان ساسان وبابك، لا توجد لهما عملة باسمائهما

---

[25] اغانيوجلوس: من أبرز المؤرخين الارمن ويعتبر من مؤرخي القرن الخامس الميلادي. (فيزهوفر، 2009، صفحة 190)

[26] موسى الخوريني Moses of korene : وهو افضل ما كتب عن تاريخ ارمينيا نحو القرن التاسع الميلادي وتضمن تفاصيل هامة عن تاريخ الساسانيين حقق كتابه بالالمانية المستشرق ماركات، (العابد، 2015، صفحة 38)

[27] من أهم كتب السياسة والنظم والقوانين الاجتماعية وهو كتاب كارنامة اردشير الذي يتحدث عن سير واعمال الملك اردشير الاول (226-241 م). (هدايت، 1963، الصفحات 161-209)

[28] (الفردوسي، 1970، صفحة 38)

[29] بعد الانتصار الذي حققه على ارطبان الخامس (اردون) في معركة الهرمزدجان 226م تزود اردشير بأبنة ارطبان الخامس وهو زواج سياسي يربط الابن أو البنت بالسلالة التي غلبتها. (ماسة، 1958م، صفحة 167\) (العابد، 2015، صفحة 44)

[30] ارطبان الخامس: هو آخر ملك فرثي واسمه اردون واطلق عليه الرومان ارتبانوس والذي خسر معركة الهرمزدجان مع اردشير الاول الطويل اليد سنة 226م. (سايكس، 1343هـ، صفحة 534)

[31] يعطي الطبري سلستين من النسب (اردشير بن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار بن بهافرذين ساسان الاكبر بن بهمن ابن اسفنديار بن يشتاسب بن لهراسب- اذ يذكر انه جاء لطلب دم ابن عمه دارا بن دارا. (الطبري، 2005، صفحة ج1، ص317)

[32] (اليعقوبي، 1425هـ، صفحة 252)

[33] عز الدين أبي الحسن علي بن محمد (ت 630هـ)، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي، ط5 (بيروت، 2010)، ج1، ص237.

[34] نقش رستم العائد إلى كعبة زرداشت وهو نقش كتب بثلاث لغات عند بيرسيوليس يمثل انتصار الملك على اعدائه وكتب بالبهلوية وبالساسانية والبهلوية الاشكانية واليونانية حيث يظهر الملك والاله اهومزدا على حصانين متقابلين، فالملك إلى اليمين والاله إلى اليسار. (فيزهوفر، 2009، صفحة 194) (العابد، 2015، صفحة 169)

[35] اعطى بعض الحكام لأنفهسم لقب فرانكا بمعنى خالق النار والتي تقابل لفظة هربد وهذا بوضع انهم كانوا يتمتعون بمناصب دينية مغان منذ العهد الاخميني نقيب في هذه الطبقة، (رازي، 1335هـ، صفحة 55)

ولكن وجدت عملة ضربت بأسم ابن بابك الكبير شابور، إذ نقش على وجهي المسكوكات صورة لشابور جالس على تخت الملك وعلامة القمر على الضابط الملكي وعلى الوجه الآخر صورة لأبيه بابك وكلاهما يحمل لقب شاه (شعباني، 1394هـ، صفحة 188) (شعباني، 1394هـ، صفحة 188) وهو ينسجم تماماً مع مضامين الرقيم المكتشف في كعبة زرادشت، ومع نقش تخت جمشيد (بيرسبولس) وهو امر يبين ان النقش الشاهد الحي في ان اردشير ايضاً كان ملك ايران وغير ايران (فيزهوفر، 2009، صفحة 198).

وعند تقدمنا من ساسان الى شابور في المخطوطة ان شابور ملك ايران، وغير ايران، وان ام بابك ترد في النقش دون الاشارة الى انها ارملة ساسان، وهو ما يجعل ريتشارد فراي يرى انها كذلك.

وهنا يتبين لنا ان عامة الناس لا تتقبل النسخ الرسمي للنسب الساساني، كما تقدمه المخطوطات والتي اخذت صداها في الكتابات الأخرى هذا وبالرجوع الى الموبد Mobads والكهنة الزرادشتيين والشعراء والروايات الشفوية المتناقلة في الفترة الساسانية، ويظهر اهتمامهم كونهم المهتمين بالتاريخ ولم يكن حباً للملوك السابقين وذلك بعد ان اعلن المعبد الساساني معبداً رسمياً للدولة خاصة في عهد كارتير Kartir الكاهن[36] الكبير الذي علا شأنه في فترة حكم بهرام الاول (273-276م) وبهرام الثاني (276-293م) اللذان خلفا سابور الاول.

وهنا يجب ان نشير الى ان الارتباط بالاخمينيين عن طريق ارتحشتا وليس غيره من الملوك الاخمينيين لأهمية هذا الملك في التراث الزردتشي ففي الكتب البهولة تجد اهمية لهذا الملك وكذلك في المخطوطات الفارسية لهذا الملك والتي يبجل فيها ذكر ميثر Mithra[37] اناهيتا Anahita [38] وكذلك أهورمزدا فضلاً عما مذكور في مقدمة التقويم الافستي في الامبراطورية الاخمينية، هذا وبالرجوع الى الاختلاف الذي وجد في النسب الساساني في كتابات المسعودي، وعلى هذا فأن الرجوع الى المخطوطات التي تعد وثائق مفتوحة، ويجب التصديق بها كونها الشاهد الحي عن حياة الاقدمين، ما لم توجد اسباب مقنعة ووجيهة لتكذيبها هذا ولابد من أن نلاحظ ان الغموض الذي يحيط بساسان في المخطوطات ناتج عن قلة المعلومات حوله الناتجة من عدم امتلاك شابور وحاشيته أي معلومات حوله كونه الجد الاكبر للساسانيين (Frye، 1964، صفحة 50) وهذا يبين ان ساسان شخصية غامضة مثله مثل اخمينس Achamenes الجد الأعلى للأخمينيين، ولكن هذا يوصلنا الى ان اردشير الاول قد اخذ مكانه في تأسيس الدولة الساسانية ذات الاصل الاخميني، إذ اعتمد ثنائية الحكم الدين والسياسة، وهو ما تمثله النقوش الساسانية التي تنسجم مع مضامين كعبة زرادشت والنقوش التي وجدت في تخت جمشيد التي تبين حالة الشاه سابور أمام النار ووقوفه وهو يتضرع أمام المعبد، التي تبين سابور ووظيفته الدينية اذ ان بابك وابنه شابور الممتطي الفرس والملتزمين لركابه، ومنح اهور مزدا التاج لشابور ابن بابك ابن ساسان ووضع شابور بيده خاتماً ذا شريط معلق به دلالة على الجلالة الالهية (لوكونين، 1365هـ.ش، صفحة 43) (شعباني، 1394هـ، صفحة 188).

وهو يطابق كلام النقش السابق نقش دار الاول وابنه احشويرش انهم اصبحوا ملوكاً بفضل اهورمزدا، ولذلك يقول احشويرش: "أن الاله العظيم اهورمزدا الذي خلق السماء الابعد والذي خلق الانسان وخلق السعادة للانسان الذي جعل احشويرش ملكاً واحد من عدد الملوك، انا احشويرش ملك الملوك ملك البلدان التي تحوي انواع البشر (Balacer, 1995)، هذا وتجسد المنحوتة العيلامية الاله اهورمزدا قد حلق فوق دارا الاول والذي هو مستوحى من النقوش الاشورية، فضلاً عن اعلان دار في نقش بهستون انه من اتباع اهورمزدا هذا ويتضح من خلال اتباع التعاليم الزرادشتية والمجوسية لزرداشت عدا الاختلاف في تقاليد دفن الموتى والطقوس المتعلقة بالتضحية وطقوس تقديس النار، وهي ابرز علامات الديانة الزرادشتية (Frye, 1964, p. 119).

---

[36] ويفهم من المصادر الاسلامية والفهلوية ان كارتير الكاهن الاعلى للديانة اي الموبد موبدان وفي فترة اردشير كان تنسز. (Frye، 1964، صفحة 247)

[37] مثيرا: وهي اكبر الالهة في الديانة التي سبقت على الدين الزرادشتي وهو إله الشمس وهو إله ذو أصل اري وكلمة مثرا تعني العقد والاتفاق فكان إله للعقود والاتفاقيات وهو يحفظ الحق والنظام. (سعفان، 1999م، صفحة 94)

[38] اناهيتا: الآلهة الخاصة بالخصب والانتاج وصفاتها من عناصر غير إيرانية، ولكن استمرت عبادتها حتى نهاية العصر الساساني في ايران. وهي مركز لكوكب الزهرة. (سعفان، 1999م، صفحة 91)

هذا ويتضح من خلال كتابات اردشير الملك الساساني الذي اعلن الدين الزرادشتي ديناً رسمياً للدولة (ماسة، 1958م، صفحة 167) وقوله الشهير ((الدين والملك اخوان ولا غنى لواحد منهما عن صاحبه خالدين اساس الملك والملك حارسه)) (المسعودي، 2007، صفحة 257).

وحرص اردشير دائماً على ربط نسبه بالاخمينيين ووراثتهم ويتضح ذلك من خلال رسائله إلى رعيته وامراء الاقاليم التابعة له ((من اردشير المؤيد ذو البهاء ملك الملوك ووارث العظماء)) (احسان، 1967، صفحة 87) وهذا الامر يرجح كثيراً (الطبري، 2005، صفحة 317) (سعيد و الهاشمي، 152) في رجوع نسله إلى الاخمينيين مع بعدهم عنه ما يقرب الخمسة قرون ونصف، وهو امر يثير الشكوك في هذا الانتساب [39] وان طول هذه المدة لا تعني هذا الارتباط الوثيق بالاخمينيين فيه شك ولهم خير اسوة بجيرانهم العرب الذين حفظوا انسابهم جيلاً بعد جيل، وان زوال الامبراطورية الاخمينية استطاعت هذه الأسر المحافظة مثل باقي الاسر الفارسية المحافظة على هذا الانتساب، لاسيما من خلال شخصية دينية ذات منصب رفيع الذي حرص كل الحرص على هذا الانتساب فضلاً عما لهذا الانتساب من أهمية في قلوب الاسر الفارسية، هذا وان ولاية فارس التي تعد من المراكز السياسية والاقتصادية المهمة للأخمينيين والتي حافظت على استقلالها منذ مجيء الاسكندر المقدوني[40] وزوال سيطرتها ظلت محافظة على استقلالها حتى بعد فقدها للأهمية السياسية وهذا ما وضحته العملات النقدية من القرن الاول والثاني الميلادي والتي يتضح من اسماء قادتها ارتباطهم بالنسب الاخميني (ميخائيل، 1380هـ، صفحة 287).

هذا وحرص الملوك الساسانيين على وضع نقوشهم إلى جوار مدافن الاخمينيين، وجعلوا تتويج ملوكهم في مدينة اصطخر (كرستنسن، 1979م، الصفحات 77-80). وأمر اردشير بإعادة كتابة الافستا (ماسة، 1958م، صفحة 167) الكتاب المقدس عند الزرادشتيين وذلك بعد ان فقدت الكثير من اجزائه التي أمر الاسكندر المقدوني بعد أن سيطر على بلاد فارس باحراقه.

وليؤكد ارتباطه الديني بالاخمينيين فقد عمد على اعلان الديانة الزرادشتية (بريانت، 2012، صفحة 225) (ماسة، 1958م، صفحة 167) (العابد، 2015، صفحة 44) دين رسمي للدولة مؤسساً بذلك لدولة حكمت زهاء اربعة قرون (226 -651م).

الخاتمة

من خلال ما تقدم يبدو لنا ما يأتي:

1. ينتسب الملوك الاخمينيون بالفرعين الانشاني و الفارسي إلى اخمنس وانتسب اردشير الى هذه السلالة ليضفي صفة شرعية على حكم السلالة الساسانية. فانتسب الساسانيون للاخمينيون عن طريق ساسان كاهن معبد الالهة اناهيتا. وهو ما اكدته النقوش والكتابات التي وضعت بجانب مقابر الاخمينين مثل نقش رجب ورستم.
2. أورد الاخمينيون نسبهم في سلسلة من النقوش مثل أسطوانة كورش الاخميني التي دونت في بابل نقش اخر كتب بثلاث لغات الاكديه والعيلامية الفارسية على جبل بهستون للملك دارا الاول ويشابه نقش في بيرسبوليس لابنه الملك احشويرش والتي خالفت الكتابات الكلاسكيه واتفقت مع بعضها من حيث التسلسل التاريخي للملوك الاخمينيين.
3. ثبت الاخمينيون الديانة الزرادشتية ديانة رسمية للدولة الاخمينية وهذا ما أكدته النقوش والكتابات. اعاد الساسانيون النظم السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية التي وضعها الاخمينيون. وهذا ما يوضحه التشابه في الأسماء والالقاب الملكية الساسانية مع اجدادهم الاخمينين.
4. اتفقت المصادر الفارسية والمصادر العربية الإسلامية على الانتساب التاريخي الاسطوري للساسانين باجدادهم الاخمينين الذين حافضوا على حكمهم المحلي في إقليم فارس رغم التسلط المقدوني الذي قضى على الإمبراطورية الاخمينيه وقيام ملوك عصر الطوائف تحت سيطرة الفرثيين وتحامل المصادر الكلاسيكية عليهم.

---

[39] يستبعد ان يكون ساسان الذي له نفس الاسم ساسان بن دارا الثالث الذي له نفس الاسم الذي عاصر الاسكندر المقدوني وهاجر للهند وان احد ابنائه من الجيل الخامس قدم من الهند لفارس ان يبقى فارساً. (بريانت، 2012)

[40] يذكر سترابو ان فارس دخلت طور الانهيار لا في زمن السيطرة المقدونية فقط بل زاد الامر سوءاً خلال السيطرة الفرثية وان ملوك الملوك الفرس لا زالوا يملكون على فارس لكنهم فقدوا الكثير من النفوذ لخضوعهم للملك الفرثي. (Strabo، 1944، الصفحات XV, 3)

5. أعلن الملك اردشير الأول الدين الزرادشتي ديناً رسمياً للدولة الساسانيه وأمر بإعادة كتاب الافستا الذي حرقه الإسكندر المقدوني
6. .تشابه الشخصيات التاريخية الاخمينيه الساسانية من حيث الغموض مثل اخمينس و ساسان وقصة مولد كورش وسابور الأول

المراجع

أ.ت، أولمستد. (2012). *الامبراطورية الفارسية عبر التاريخ* (المجلد الأولى). بيروت: الدار العربية للموسوعات.

ابو القاسم محمد الفردوسي. (1970). *الشاهنامة*. (عبد الوهاب عزام، المحرر، و الفتح بن علي البنداري، المترجمون) طهران: بلاط.

ابي الحسين علي بن الحسين بن علي المسعودي. (2007). *مروج الذهب*. بيروت: دار الكتاب العربي.

احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن وضاح اليعقوبي. (1425ه). *تاريخ اليعقوبي*. (خليل المنصور، المحرر) دار الاعتصام.

ارثر كرستنسن. (1979م). *ايران في عهد الساسانيين*. بيروت: دار النفائس.

البروفيسور هنري ماسة. (1958م). *تمدن ايران*. (عيسى بهنام، المترجمون) طهران.

امير حسين خنجي. (2018م). *نشأة ايران* (المجلد الاولى). (سامي مرسي محروس، المترجمون) دمشق: دار نور حوران.

باقر طه. (1956). *مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة*. بغداد: دار الوراق.

بيير بريانت. (2012). *موسوعة تاريخ الامبراطورية الفارسية* (المجلد الاولى). (مجموعة من المؤلفين، المترجمون) بيروت: الدار العربية للموسوعات.

خنجي. (بلا تاريخ). *نشأة ايران*.

دياكونوف ميخائيل. (1380ه). *تاريخ ايران باستان*. (روح ارباب، المترجمون) طهران.

رضا، شعباني. (1394ه). *المنتخب من تاريخ ايران*. (سعد رستم، المترجمون) طهران.

زنزال سيد برس سايكس. (1343ه). *تاريخ ايران*. (سيد محمد تقي فخر الدين داعي كيلاني، المترجمون) طهران: حاب سوم.

زينفون. (1965م). *حملة العشرة آلاف اغريقي*. (يعقوب افرام منصور، المترجمون) بغداد.

سامي سعيد، و رضا جواد الهاشمي. (152). *تاريخ الشرق الادنى القديم*. بغداد: وزارة التعليم العالي.

سليم احمد امين. (1989). *دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم*. بيروت: دار النهضة العربية.

سليم احمد امين. (1989م). *دراسات في تاريخ الشرق الاوسط القديم*. بيروت: دار النهضة.

صادق هدايت. (1963). *كاران*. طهران: تهران جاب.

عباس احسان. (1967). *عهد اردشير*. بيروت.

عبد الله رازي. (1335ه). *تاريخ مفصل ايران از تأسيس*. تهران: جاب دوم.

عثمان عبد العزيز. (1965). *معالم تاريخ الشرق الادنى القديم*، (المجلد الثانية). دمشق: دار الفكر الحديث.

فرعون محمد العلان. (2012). *دراسات في تاريخ فارس وحضارتها*. دمشق – سوريا: جامعة دمشق.

فلاديمير كريكورفيتش لوكوكنين. (1365ه.ش). *تمدن ساساني (الحضارة الساسانية)*. (عنايت رضا، المترجمون) طهران.

كامل سعفان. (1999م). *معتقدات آسيوية*. القاهرة: دار الندى.

ليون، و ليون ميشيل. (2011). د.م: دار رونيه جنوفيه.

محمد بن جرير الطبري. (2005). *تاريخ الامم والملوك*. بيروت: الاميرة للطباعة والنشر.

مفيد رائق العابد. (2015). *معالم الدولة الساسانية*. دمشق: دار الفكر.

هيردوتس. (1886). *تاريخ هيرودتس الشهير*. (حبيب افندي بترس، المترجمون) بيروت: مطبعة القديس جازر جيوس.

والتر هيتس، و بروبز رجبي. (38ه). *داريوش وايرانيان*. تهران: جاب سوم.

يزف فيزهوفر. (2009). *فارس القديمة*. (منى حديد | مراجعة: زياد منى، المترجمون) بيروت.

Refrences:

A.T., Olmsted. (2012). The Persian Empire Throughout History (Volume One). Beirut: Arab House of Encyclopedias.

Abu Al-Qasim Muhammad Al-Firdawsi. (1970). Shahnameh. (Abdul Wahab Azzam, editor, and Al-Fath bin Ali Al-Bandari, translators) Tehran: Balat.

Abu Al-Hussein Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Masoudi. (2007). Meadows of gold. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Waddah Al-Yaqoubi. (1425 AH). History of Yaqubi. (Khalil Al-Mansour, editor) Dar Al-Itisam.

Arthur Christensen. (1979 AD). Iran during the Sassanid era. Beirut: Dar Al-Nafaes.

Professor Henry Massa. (1958 AD). Urbanization of Iran. (Issa Behnam, translators) Tehran.

Amir Hussein Khunji. (2018AD). The Genesis of Iran (Volume One). (Sami Morsi Mahrous, the translators) Damascus: Dar Nour Houran.

Baqir Taha. (1956). Introduction to the history of ancient civilizations. Baghdad: Dar Al-Warraq.

Pierre Bryant. (2012). Encyclopedia of the History of the Persian Empire (Volume One). (A group of authors and translators) Beirut: Arab House of Encyclopedias.

My genitals. (no date). The emergence of Iran.

Dyakonov Mikhail. (1380 AH). History of Iran Bastan. (Ruh Arbab, translators) Tehran.

Reda, Shabani. (1394 AH). The national team from the history of Iran. (Saad Rustam, translators) Tehran.

Sid Press Sykes's Dungeon. (1343 AH). History of Iran. (Sayyid Muhammad Taqi Fakhr al-Din Da`i Kilani, translators) Tehran: Hab Som.

Xenophon. (1965 AD). Campaign of the Ten Thousand Greeks. (Yacoub Avram Mansour, translators) Baghdad.

Sami Saeed and Redha Jawad Al-Hashemi. (152). History of the ancient Near East. Baghdad: Ministry of Higher Education.

Salim Ahmed Amin. (1989). Studies in the history of the ancient Near East. Beirut: Arab Renaissance House.

Salim Ahmed Amin. (1989AD). Studies in the history of the ancient Middle East. Beirut: Dar Al Nahda.

Sadiq Hedayat. (1963). Karan. Tehran: Tehran GAP.

Abbas Ihsan. (1967). Reign of Ardashir. Beirut.

Abdullah Razi. (1335 AH). A detailed history of Iran's founding. Tehran: GAP Dom.

Othman Abdel Aziz. (1965). Landmarks of the History of the Ancient Near East, (Volume Two). Damascus: Dar Al-Fikr Al-Hadith.

Pharaoh Muhammad Al-Alan. (2012). Studies in the history and civilization of Persia. Damascus - Syria: Damascus University.

Vladimir Krikurevich Lukoknin. (1365 AH). Sasanian civilization (Sasanian civilization). (Inayat Reza, translators) Tehran.

Kamel Saafan. (1999AD). Asian beliefs. Cairo: Dar El Nada.

Leon, and Leon Michel. (2011). D.M.: Dar René Genove.

Muhammad bin Jarir al-Tabari. (2005). History of nations and kings. Beirut: Al-Amira Printing and Publishing.

Mufid Raaq Al-Abed. (2015). Landmarks of the Sasanian state. Damascus: Dar Al-Fikr.

Herdotus. (1886). The famous history of Herodotus. (Habib Effendi Butros, The Translators) Beirut: St. Gezer Jayus Press.

Walter Hitz and Parviz Rajabi. (38 AH). Dariush and two Iranians. Tehran: GAP SOM.

Weishofer dies. (2009). Ancient Persia. (Mona Hadid | Review: Ziad Mona, the translators) Beirut.

a Kmartin Balacer .(1995) .*The Persian conquest of the Greeks* .Bc univer. Konstas.

Agathias .(1975) .*The histories* .NEW YORK: WALTER DE GRUYTER.

Csteslas .(2002) .*History of Persia tales, of the orient* .London.

D.T. Potts .(1988) .*Cyrus the Great and The Kingdom of Anshan, on the Book Birth of the Persian Empire* .New York.

D.T. Potts .(2005) .*Cyrus the great and Kingdom of inshan, on the Book Birth of the Persian Empier NE* .London.

Ghirshman-Roman .(1954) .*lavan frome the Earliest times to the Islamic conquest* .London.

Herbert cushing Tolman .(1908) .*The Behistan In scrption of King Darius* .vaderbilt university.

Jack Martin .(1995) .*Baker The Persian Canquest of Greeks B545-450r uvkuni ver satat Kin stin*.

James HeXURY Breasted .(1932) .*A new Inscription of Xerxes From Persepolts* .Aleyark: The oriental Institute of The University of GHica Go.

M.A. Damndamaev , .(1989) .*A political History of Achaemenid Empire* . ,New york 1989: Strabo. ,

Percy Sykes .(1969) .*History of Persia* . London.

Richard N. Frye .(1964) .*The founder legend of the sasanians* .London: Iranica Antiqva.

Strabo .(1944) .*The Geography of Strabo* .London.

Xenophen .(1876) .*Cyra padia, u institution of cyrus and Hellenics* .London: translated by there, V, Henry Dale m ,A.